الأنباء
الثلاثاء 16 ديسمبر 2014

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ورئيس مجلس الامة مرزوق الغانم وجاسم الخرافي والشيخ جابر العبد الله والشيخ فيصل السعود وسمو الشيخ ناصر المحمد خلال الحفل

صاحب السمو الامير يسجل كلمة في سجل الهيئة الخيرية

تكريم صاحب السمو بمناسبة إطلاق الأمم المتحدة لـ «قائد للعمل الإنساني» على سموه

الأمير شهد افتتاح المؤتمر العالمي الخاص بتفعيل دور المرأة في العمل الخيري

د. عبدالله المعتوق يلقي كلمته

صاحب السمو الامير يحيي مجموعة من الزهرات بحضور سمو ولي العهد ومرزوق الغانم

د.يعقوب الصانع متحدثا في المؤتمر

صاحب السمو مصافحا احد مستقبليه

صاحب السمو خلال حديثه مع احد الاطفال المشاركين

ليلى الشافعي

تحت رعاية وحضور صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، أقيم صباح امس حفل افتتاح المؤتمر العالمي الخاص بتفعيل دور المرأة في العمل الخيري.

ووصل سموه مكان الحفل صباح حيث استقبل بكل حفاوة من قبل وزير العدل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يعقوب الصانع ورئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ومبعوث الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية المستشار في الديوان الاميري د.عبدالله المعتوق وأعضاء اللجنة المنظمة.

شهد الحفل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ورئيس مجلس الامة مرزوق الغانم ورئيس مجلس الامة السابق جاسم الخرافي وكبار الشيوخ وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك وامين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزياني ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح وكبار المسؤولين بالدولة.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني وتلاوة ايات من الذكر الحكيم، وألقى د.عبدالله المعتوق كلمة هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد،

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد
سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد
رئيس مجلس الامة السيد مرزوق الغانم
أصحاب السمو والمعالي الشيوخ الموقرين
سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء

الصانع: صاحب السمو يستحق القيادة الخيرية بجانب القيادة الإنسانية تقديراً لعطاءاته اللامحدودة في خدمة القضايا الإنسانية للبشرية ورعاية مبادرات الخير عالمياً

الضيوف الكرام

انه مما يثلج صدري ويسعدني غاية السعادة ان ارحب بكم جميعا وان اعرب عن عميق اعتزازي وعظيم تقديري لمشاركتكم في أعمال المؤتمر العالمي «دور المرأة في العمل الخيري»، متمنيا لضيوفنا الكرام طيب الاقامة وحسن الوفادة على ارض الكويت الحبيبة.

وفي مستهل كلمتي، يسرني ان اتوجه باسمكم جميعا بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان والعرفان الى صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد لتفضل سموه برعاية فعاليات هذا المؤتمر وتقديم كل اشكال الدعم المادي والمعنوي لمبادرتنا الهادفة الى تمكين المرأة في حقل العمل الخيري.

ولا شك ان هذه الرعاية الكريمة تأتي من صاحب السمو تعبيرا عن ايمان سموه بمكانة المرأة واهمية دورها في بناء المجتمعات ونهضتها وبهذه الصفة المضيئة يضيف سمو الامير انجازا جديدا الى سجله الحافل بالمبادرات والمواقف الانسانية التي سيسجلها التاريخ الانساني بمداد من ذهب واحرف من نور.

تلك المواقف الانسانية الرائدة التي بات العالم يتطلع اليها بعدما ادلهم الخطب وعظم البلاء وكثرت الفتن وحلت المصائب وعمت الصراعات واصبح البشر يتساقطون يوميا بين قتيل ومصاب ومشرد.

ان تاريخ سمو الامير الزاخر بالاعمال الانسانية والتنموية في شتى المجالات استوجب على الامم المتحدة ومنظماتها الانسانية ان تتوج سموه قائدا للعمل الانساني وان تسمي الكويت مركزا انسانيا عالميا تقديرا لدور سموه اللامحدود في مجال العمل الانساني والانمائي وقيادة الكويت الى صدارة المشهد الانساني العالمي.

تحية فخر واعتزاز اوجهها لصاحب السمو لسعيه الدؤوب الى ترسيخ الهوية الانسانية للكويت وحرصه الدائم على تعميق كل صور التكافل الانساني والتراحم البشري من خلال مبادراته الانسانية وايلائه كل الرعاية والعناية للقطاع الخيري في البلاد بما يمثله من قيمة اسلامية انسانية اصيلة وقطاع رائد ضمن قطاعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

والشكر موصول لسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ورئيس مجلس الامة مرزوق الغانم وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك والاخوة الوزراء والنواب الذين نلقى منهم كل دعوة وتشجيع للمضي قدما في اظهار الوجه الانساني المشرق لبلادنا الحبيبة كويت الخير والعطاء.

اصحاب السمو والمعالي والسعادة..

الاخوة والاخوات..

ان هذا المؤتمر يأتي تحقيقا لرسالة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الداعمة لكل شرائح المجتمع الانساني والاسهام في رفع القدرات الخيرية والتطوعية للمرأة لتحقيق أعلى المستويات الفاعلية والكفاءة والانتاجية في مواجهة متطلبات الأوضاع الانسانية في العالم.

واود الاشارة الى انه حينما وضعنا اهداف المؤتمر ومحاوره حرصنا على ان يكون مؤتمرا علميا رصينا في رصده وتشخيصه ودراسته لواقع المرأة في البلاد العربية والاسلامية فنظمنا العديد من ورش العمل والاجتماعات التنسيقية والتشاورية منذ انطلاق المبادرة في مارس 2012 لمناقشة اهم التحديات التي تحول دون تفعيل دور المرأة واستعرضنا ابرز التوجهات المعاصرة والتجارب الانسانية الناجحة وذلك من منظور علمي وعملي دقيق.

وحرصنا في هذه الورش على استضافة نخبة متميزة من القيادات النسائية والمفكرين والعلماء والمختصين من جميع انحاء العالم لدراسة المبادرة والاسهام في تطويرها ومناقشتها من جميع زواياها في ضوء واقع المرأة في مجتمعاتنا والاهداف المرجوة.

وقد خرجنا برؤية مشتركة تفيد بأن العوائق التي تحول دون تفعيل دور المرأة هي موروثات ثقافية واجتماعية وعادات وتقاليد لا علاقة لها بالدين الاسلامي الذي انصفها وكفل لها الحماية والرعاية.

ان الاسلام شمل المرأة في جميع تشريعاته بعطف كريم ورعاية رحيمة وسما بها الى منزلة رفيعة لم تصل الى مثلها في اي شريعة اخرى من شرائع العالم قديما او حديثا وساوى بينها وبين الرجل في معظم شؤون الحياة ولم يفرق بينهما الا حيث تدعو طبيعة كل من الجنسين ومراعاة الصالح العام وصالح الاسرة وصالح المرأة نفسها، قال تعالى (يأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) وصدق رسولنا الكريم في الحديث الصحيح «انما النساء شقائق الرجال».

صاحب السمو

أصحاب السمو والمعالي والسعادة
الإخوة والأخوات

ايمانا في الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بأهمية دور المرأة ومكانتها اطلقنا هذه المبادرة التي تسعى الى اصدار وثيقة تكون بمنزلة دستور يفعل وينظم ويضبط طبيعة المرأة في ميدان العمل الخيري.

في هذا الاطار نظمنا هذا المنتدى العلمي العالمي ودعونا له الاخوة العلماء والوزراء والمختصين من جميع انحاء العالم لبحث هذه المبادرة ومناقشتها في ضوء الفقه الاسلامي الاصيل الذي يتسم بالمرونة والتجدد ومراعاة الاوضاع الانسانية وفي ظل حرص الشريعة الاسلامية على الاسهام في رقي المجتمعات وتقدمها وتعاونها على مر العصور.

صاحب السمو

أصحاب السمو والمعالي والسعادة
الإخوة والأخوات

لا يفوتني في ختام كلمتي ان اتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء اللجنة العلمية واللجنة التحضيرية للمؤتمر وجميع اللجان المنظمة على ما بذلوه من جهد كبير وعمل متواصل من اجل التحضير والاعداد للمؤتمر واخراجه بأحسن صورة.

كما اسجل بكل التقدير تلبية الدعوة من قبل الاخوة والاخوات الاكاديميين والباحثين والمحاضرين الذين لبوا دعوتنا للمؤتمر ليسهموا بما لديهم من خبرات واسعة في اثراء محاوره وورش العمل والحلقات النقاشية واخص بذلك الاخوة الكرام من خارج الكويت الذين تحملوا مشقة السفر.

واذ اشكركم جميعا على حسن استماعكم ارجو ان تنال محاور المؤتمر وبحوثه المدرجة على جدول اعماله ما تستحقه من البحث والدراسة والمناقشة حتى يتاح لنا الخروج بالنتائج المرجوة والقرارات والتوصيات العلمية والمدروسة والقابلة للتطبيق.

حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه وسوء في ظل قيادة راعي نهضتنا صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما ألقى وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية كلمة نصها:

الحمد لله القائل في محكم التنزيل (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) ونصلي ونسلم على خير البرية جمعاء محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه الاطهار.

أما بعد،

فنحييكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

راعي الحفل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد

الوزراء والعلماء والضيوف الكرام..

أختنا المرأة أينما كانت هويتها وانتماؤها..

أيها الحضور والمشاركون الافاضل..

لم يعد خافيا على احد الدور المحوري الذي تلعبه المرأة المسلمة في بناء المجتمعات وتماسكها والنهوض بها.

ولعل مشاركتها الفاعلة في العمل الخيري تخطيطا وتنفيذا وميدانا لهو اكبر دليل على انها لبنة اساسية من لبنات النشاط الخيري على اختلاف مظاهره ومستوياته فهي الداعية الى سبيل الرشاد والحق وهي المنفقة من مالها برا واحسانا وهي النهر المتدفق بعطائها وانسانيتها واخلاصها.

لذا فخيرا فعلت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية